جنازة فأخذ بيدي فقمنا ناحيته فلما فرغ الناس من دفنه وانقضى الدفن جاء إلى القبر وأخذ بيدي وجلس ووضع يده على القبر وقال اللهم إنك قلت في كتابك فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وقرأ إلى آخر السورة ثم قال اللهم وإنا نشهد أن هذا فلان بن فلان ما كذب بك ولقد كان يؤمن بك وبرسولك فاقبل شهادتنا له ودعا له وانصرف واستحب الأكثر تلقينه إذن فيقوم عند رأسه بعد تسوية تراب عليه فيقول يا فلان بن فلانة ثلاثا فإن لم يعرف اسم أمه نسبه إلى حواء ثم يقول اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله وأنك رضيت با ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن إماما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين إخوانا وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن ا يبعث من في القبور لحديث أبي أمامة الباهلي قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا مات أحدكم فسويتم عليه التراب فليقم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فإنه يسمع ولا يجيب ثم ليقل يا فلان بن فلانة ثانية فإنه يستوي قاعدا ثم ليقل يا فلان بن فلانة فإنه يقول أرشدني يرحمك ا ولكن لا تسمعون فيقول اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله وأنك رضيت با ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقرآن إماما فإن منكرا ونكيرا يقولان ما يقعدنا عنده وقد لقن حجته فقال رجل يا رسول ا فإن لم يعرف اسم أمه قال فلينسبه إلى حواء قال أبو الخطاب هذا الحديث رواه أبو بكر عبد العزيز في الشافعي وللطبراني